

بحار الأنوار

[41] القادر على ما عليه أقدروهم، بل أمرهم تخييرا، ونهاهم تحذيرا، فإن ائتمروا للطاعة لم يجدوا عنها صادًا، وإن انتهوا إلى المعصية فشاء أن يمن عليهم بأن يحول بينهم وبينها فعل، وإن لم يفعل فليس هو الذي حملهم عليها جبرا، ولا الزموها كرها، بل من عليهم بأن بصرهم وعرفهم وحذرهم وأمرهم ونهاهم، لا جبلا لهم على ما أمرهم به فيكونوا كالملائكة، ولا جبرا لهم على ما نهاهم عنه، ولا الحجة البالغة فلو شاء لهداكم أجمعين. والسلام على من اتبع الهدى. " ص 231 " أقول: سيأتي في كتاب الاحتجاجات بسند آخر أبسط من هذا. 64 - سن: علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن أكرم من أن يكلف الناس ما لا يطيقون، وإلا أعز من أن يكون في سلطانه ما لا يريد. " ص 296 " 65 - سن: أبي، عن حماد، عن الحسين بن المختار، عن حمزة بن حرمان قال: قلت له: إنا نقول: إن الله لم يكلف العباد إلا ما آتاهم، وكل شيء لا يطيقونه فهو عنهم موضوع، ولا يكون إلا ما شاء الله وقضى وقدر وأراد؛ فقال: وإلا إن هذا لديني ودين آبائي. (1) " ص 296 " 66 - سن: علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ما كلف الله العباد إلا ما يطيقون، وإنما كلفهم في اليوم والليلة خمس صلوات، وكلفهم من كل مائتي درهم خمسة دراهم، وكلفهم صيام شهر رمضان في السنة، وكلفهم حجة واحدة وهم يطيقون أكثر من ذلك، وإنما كلفهم دون ما يطيقون ونحو هذا " ص 296 " 67 - سن: أبي، عن العباس بن عامر، عن محمد بن يحيى الخثعمي، عن عبد الرحيم القصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سأله حفص الأعور - وأنا أسمع - : جعلني الله فداك قول الله: (2) " والله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا " قال: ذلك القوة في المال أو اليسار، قال: فإن كانوا موسرين فهم ممن يستطيع إليه السبيل؟ قال: نعم، فقال له _____ (1) تقدم الحديث عن التوحيد تحت رقم 52 وفيه زيادة. (2) في المصدر: فقال جعلني الله فداك ما قول الله. م